

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس
Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (مرقس 6: 4-13)

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ نَبِيِّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقْرَبَائِهِ
وَفِي بَيْتِهِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ
وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ. وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ
إِيمَانِهِمْ. وَصَارَ يَطُوفُ الْفُرَى الْمُحِيطَةَ يُعَلِّمُ. وَدَعَا الْاِثْنَيْ عَشَرَ
وَأَبْتَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ
النجسة وأوصاهم أَنْ لَا يَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا فَقَطْ، لَا
مِرْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا نَحَاسًا فِي الْمِنْطَقَةِ. بَلْ يَكُونُوا مَشْدُودِينَ
بِنِعَالٍ، وَلَا يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ. وَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَأَقِيمُوا
فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. وَكُلُّ مَنْ لَا يُبَلِّغُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ،
فَاخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَانْفُضُوا التُّرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً
عَلَيْهِمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لَأَرْضِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ
حَالَةً أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِمَّا لِنِتَاكَ الْمَدِينَةِ.» فَخَرَجُوا وَصَارُوا يَكْرِزُونَ
أَنْ يَتُوبُوا. وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَدَهَنُوا بِزَيْتٍ مَرْضَى كَثِيرِينَ
فَشَفَوْهُمْ.

التأمل الإنجيلي:

لم يؤخر الرفض المتكرر للرب استمرار خدمته في نشاط كامل، استمر متجولاً في مدن وقرى الجليل، وحينما وجد الرب عدم الإيمان لم يكن يحاول أن يبهرهم بأعمال قوته، لأنهم لم يستفيدوا من المعجزات الباهرة التي عملها أمامهم كان يظهر القوة الكاملة في تواضع وطاعة كاملة لإرادة الله ولمجده، ولكن مجد الله لا يصادق على عدم إيمان الإنسان. وحين لا يكون هناك مجال لهذه الأعمال الباهرة، كان يكتفي بالكراسة بإنجيل ملكوت الله. وكانوا أيضاً شهوداً لأعمال قوته فوق عناصر الطبيعة، وفوق الأرواح النجسة، والأمراض، وفوق الموت أيضاً. وكان كل هذا لتدريبهم على الخدمة. لقد تعلموا ما ينبغي أن يركزوا به، وأرسلهم اثنين اثنين، وهذا الترتيب الثنائي يظهر التعاون المشترك والشهادة المناسبة التي تقوم على فم اثنين. ولكي تكون كرازتهم فعالة أعطاهم قوة إخراج الشياطين، كانوا قادرين على إظهار وثيقة إرسالهم كرسل بالآيات والعجائب والأعمال العظيمة (2 كو 12: 12). وكانت أعمالهم نماذج من قوات الدهر الآتي. وفي تكليفهم بهذه الخدمة أظهر الرب قوته الإلهية ولاهوته بوضعه على أتباعه هذه القوة، إذ لا يقدر إنسان أن يمنح هذه القوة لإنسان نظير. وأعطى الرب للرسل توجيهات محددة بالنسبة لتجوالهم الذي كان ينبغي أن يتسم بالتواضع والبساطة. لا ينبغي أن يجهزوا شيئاً لرحلتهم، أو يكون فيها رفاهية أو دوي عظيم، بل كان عليهم أن يتشبهوا به، كان ينبغي أن لا يأخذوا شيئاً لرحلتهم سوى عصا فقط، ومنع الرب الرسل من أن يأخذوا معهم خبزاً ومزوداً يحملون فيه تجهيزاتهم أو نقوداً في مناطقهم ليشترتوا بها ضرورياتهم. وكان عليهم أن يستخدموا أحذيتهم العادية، ولا يلبسوا ثوبين. لقد كانوا مزودين بقوة لا مثيل لها، ومع ذلك كان عليهم أن يكونوا في

ظروف تجعلهم ظاهرياً معتمدين على كرم إخوتهم، كان هذا الدرس هو الأول والأساسي للخدمة الروحية- الاعتماد على الله من أجل هذه الأشياء التي يسعى وراءها الأمم (متى 6: 32)، كان عليهم أن يختبروا أثناء خدمتهم أن سيدهم له القدرة على ترتيب إعواضهم كما كانت له القدرة على تهدئة الرياح والأمواج ونعرف من اعترافهم عند عودتهم أن الرب اعتنى بهم بطريقة كاملة. وفي ليلة تسليمه قال لهم "حين أرسلتكم بلا كيس ولا مزود ولا أحذية هل أعوزكم شيء. فقالوا لا" كانت إرادته أن تكون لخدمتهم صفة البساطة، خرج هؤلاء الرجال الاثنا عشر في ستة اتجاهات مختلفة، وجوهر شهادتهم حيثما ذهبوا أن الناس ينبغي أن يتوبوا، ووردت كلمة "توبة" في إنجيل مرقس ثلاث مرات: (1) كان يوحنا يعمد في البرية ويكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا" (مر 1: 4). (2) "ويقول قد كمل الزمان واقترب ملكوت الله فتوبوا وآمنوا بالإنجيل" (مر 1: 15). (3) "فخرجوا وصاروا يكرزون أن يتوبوا" (مر 6: 12). وورود هذه الكلمة بهذه الطريقة في الإنجيل يرينا وحدة القصد فيه. فما أعلنه المعمدان أكده الرب يسوع، وردده الاثنا عشر، والحقيقة المقررة هي أنه إن لم يتب الناس يهلكوا. ويذكر الرب يسوع هذا القول "هكذا يكون فرح في السماء بخاطئ واحد يتوب" (لو 15: 7). فالتوبة أمر ضروري للناس ليس فقط في إسرائيل بل في كل العالم، وأوصى الرب تلاميذه قبل صعوده "أن يكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم مبتدأ من أورشليم" فلا تناقض بين ما جاء في الأناجيل الثلاثة. أخرج الرسل أثناء خدمتهم عدة شياطين، ومسحوا مرضى كثيرين بزيت وشفوهم. وظروف المسح بالزيت ذكرت في إنجيل مرقس فقط، وجاء في رسالة يعقوب "أمريض أحد بينكم فليدع شيوخ الكنيسة فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب وصلاة الإيمان تشفى المريض والرب يقيمه وإن كان قد فعل خطية تغفر له" (يع 5: 14، 15).

+ البارحة يوم السبت في 9 تموز 2016 تم إكليل الشاب يوسف عشي على الأنسة زهور جورج، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة زوجية سعيدة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

+ اليوم الأحد 10 تموز 2016 يقام قداس وجزاز لمرور سنة لراحة عارف سرحان لويس توفي في الحسكة زوج السيدة هلا بشير حداد نقدم التعازي لزوجته وأولاده وعائلته وعائلاتهم وأهلهم الصبر والعزاء والسلوان.

+ اليوم الأحد 10 تموز 2016 يقام قداس وجزاز الأربعاء يوماً لراحة المرحوم إيليا جرجس جبوري للفقيد الرحمة الواسعة ولزوجته ليلي جقي التعازي الحارة ولأولاده جورج وزوجته كولشاد دارودي، وطوني وزوجته لينا شهرستان، وابنتيه جينا وزوجها جلال حنوش، ورولا وزوجها وائل باسيل ولكل الأحفاد والأخوة والأخوات ولسائر أفراد العائلة ولجميع الأهل والأقارب لهم الصبر والعزاء والسلوان.

+ **المجلس الملي:** تقيم كنيستنا مخيم صيفي لأطفالنا من 1 حتى 5 آب 2016، كما نشكر كل من يرغب للعمل والمساعدة والخدمة في هذا المخيم، ومن اليوم يبدأ تسجيل للمخيم الى 15 تموز فالرجاء الاتصال بالسيد يعقوب طباخ 514-463-6606 أو سحر بريخان -812-514-1314، علماً ان رسم التسجيل للفرد 50 دولار وشكراً.

+ الأحد الماضي وبعد القداس الإلهي افتتح المجلس الملي صالة مار يعقوب على هنري بوراسا وكان الحضور جيداً لذا ندعوكم اليوم أيضاً لتتواجدوا مباشرة بعد القداس للقاء العائلي وشرب القهوة وشكراً.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com